

قصتي وعلاقتي بالحركة
الإسلامية للإصلاح التي
أسسها الدكتور سعد الفقيه
سنة ١٩٩٦ ميلادية
وانشقاقي عنها



مذكرات / ياسر رحمت الله محمد إسلام

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

أنا ولدت ونشأت في الدولة السعودية، ولدت
سنة ٥-١٠-١٤١٨ هجرية، وسنة ٢-٢-١٩٩٨
ميلادية، وكنت من الموالين والمؤيدين لحركة
الإصلاح التي أسسها الدكتور سعد الفقيه، ثم
انشقت عنها، وكنت من المقربين من
المسؤولين والقيادات العليا لحركة الإصلاح،
كنت من الرجال المقربين من الدائرة الضيقة
المقربة من رئيس حركة الإصلاح الدكتور سعد
الفقيه، وأقصد بذلك رجلين، وهما :

الأول : رئيس الحركة الإسلامية للإصلاح
الدكتور سعد الفقيه .

والثاني : الأمين العام للحركة الإسلامية
للإصلاح الأستاذ عبد الله الغامدي.

وكنت أكثر قربا للرجل الأول، وهو رئيس
حركة الإصلاح الدكتور سعد الفقيه، وأنا لم ألتق
بهم وجها لوجه، ولكن قربي منهم وتواصلي
معهم كان عبر الهاتف، عبر مواقع التواصل
الإجتماعي، وسبب انشقاقي عن حركة الإصلاح
هو بسببهم، وهو طردهم لي من حركة
الإصلاح، هم لم يقولوا لي أنت مطرود، ولكن
بسبب تجاهلهم لي وعدم إعطائهم لي وجها في
آخر تواصل بيني وبينهم، إعتبرت نفسي
مطرودا من حركة الإصلاح، وأنا رجل مخلص
وأمين، ولكن حصل الذي حصل، وبصفتي
مقربا سابقا لرئيس حركة الإصلاح الدكتور
سعد الفقيه، أقول : لقد اطلعت على بعض
الأسرار والمعلومات السرية القليلة جدا عن
حركة الإصلاح، وأنا عارف وفاهم لعقلية

وتفكير مؤيدي حركة الإصلاح وقياداتها،
وسوف أكشف هذه الأسرار والمعلومات السرية
التي اطلعت عليها بنفسى عن حركة الإصلاح
وأىضا كل ما دار بينى وبينهم فى مذكراتى
هذه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين .

كتبه / ياسر رحمت الله محمد إسلام .

١ (التعريف بالحركة الإسلامية للإصلاح)

الحركة الإسلامية للإصلاح، هي باختصار :
حركة سياسية إسلامية معارضة، أسسها
الدكتور سعد الفقيه سنة ١٩٩٦ ميلادية، وهي
تهدف إلى إسقاط حكم آل سعود في السعودية
(بلاد الحرمين)، وإنشاء نظام إسلامي يعتمد
على الشورى في السعودية، ومقر حركة
الإصلاح الرئيسي مدينة لندن عاصمة المملكة
المتحدة (بريطانيا) .

ومن خلال متابعتي لقناة حركة الإصلاح على
اليوتيوب، والتي اسمها قناة الإصلاح منذ
صغري منذ فترة مراهقتي، فهتمت التالي ذكره
عن حركة الإصلاح :

حركة الإصلاح تغلغت داخل المجتمع
السعودي (بلاد الحرمين)، ومعظم الشعب

السعودي إن لم يكن جميعه قد سمع عن حركة الإصلاح أو الدكتور سعد الفقيه سواء كان معه أو ضده، وحركة الإصلاح لها قبول ومحجوبة من قبل أكثر الشعب السعودي، وحركة الإصلاح استطاعت إختراق النظام السعودي، وخاصة الدائرة المقربة من العائلة الحاكمة السعودية (آل سعود)، وحركة الإصلاح لديها عملاء وجواسيس داخل الدولة السعودية، في الوزارات، وفي المباحث والمخابرات السعودية، بل وحتى من عائلة آل سعود، وركزوا في تاريخ تأسيس حركة الإصلاح وتاريخ اليوم، وقارنوا بين التاريخين، تأسست حركة الإصلاح سنة ١٩٩٦ ميلادية، أي مرت سنوات طويلة جدا على تأسيس حركة الإصلاح، فكبرت وتغلغت داخل المجتمع السعودي، واخترقت الحكومة السعودية، وأصبح لديها ثقل وحضور وقبول من داخل الدولة السعودية، بل وحتى من الشعوب الأخرى التي هي ليست من الشعب السعودي، وحركة الإصلاح تشبه أجهزة المخابرات، أي

هي فعلا جهاز مخابرات مستقل، يعني هي جهاز مخابرات حركة الإصلاح، ومؤسسها ورئيسها وزعيمها فعلا رجل عبقرى وذكى جدا، وهو الدكتور سعد الفقيه، وحركة الإصلاح هي تقول في معنى كلامها أنها مهتمة ومتخصصة في الشأن السعودي فقط، وتحاول تجنب التحدث والإجابة على الأسئلة التي هي خارج شأن الدولة السعودية، وتحاول التحدث قليلا عن شؤون الدول الأخرى، لاهتمامها وتخصصها في الشأن السعودي فقط، وسوف أذكر هنا شيئا خطيرا ومهما جدا عن حركة الإصلاح، وهو : حركة الإصلاح لو وصلت إلى الحكم في بلاد الحرمين بعد سقوط آل سعود، فسوف يتم ضم دول أخرى إلى دولة بلاد الحرمين، وسوف يتم تأسيس إمبراطورية إسلامية، أي سوف تتحد بلاد الحرمين مع الدول الإسلامية عربها وعجمها، ولا يؤكد ذلك ولكنه محتمل بنسبة كبيرة، فمثلا لو سقط آل سعود ووصلت حركة الإصلاح إلى الحكم في بلاد الحرمين، هي صحيح دولة واحدة مستقلة،

ولكن شعوب الدول الأخرى المسلمة سوف
تطلب من حكامها الإنضمام لدولة بلاد
الحرمين، وهكذا تكبر دولة بلاد الحرمين
وتصبح إمبراطورية إسلامية، وحتى لو لم
تطلب الشعوب الأخرى المسلمة من حكامها
الإتحاد والإنضمام لدولة بلاد الحرمين، حركة
الإصلاح لديها نظرة توسعية، بدليل أنني أحد
المنشقين عن حركة الإصلاح لدي نظرة
توسعية، أي لو لم أنشق عن حركة الإصلاح
وكنت معهم حتى الآن، ووصلوا إلى الحكم
وأصبحت مسؤولاً أو رئيساً في دولة بلاد
الحرمين بعد سقوط آل سعود، كنت سوف
أستشير وأفكر وأضع خططا لضم دول أخرى
إلى دولة بلاد الحرمين بطرق ذكية داخل جهاز
مخابرات دولة بلاد الحرمين بعد سقوط آل
سعود، وأيضا بدليل أنني بصفتي من متابعي
قناة الإصلاح على اليوتيوب، هكذا فهمت من
رئيس حركة الإصلاح الدكتور سعد الفقيه من
خلال مشاهدتي لفيدويواته وتسجيلاته على

اليوتيوب، حتى لو أنكرت حركة الإصلاح ذلك
فهذه هي الحقيقة .

٢ (تاريخ بدا صلتني وقربي وعلاقتي بحركة
الإصلاح وأيضا تاريخ انشقاقي عنها)

لست متأكدا من تاريخ بدا صلتني وقربي
وعلاقتي بحركة الإصلاح، ولكن تقريبا بدأت
علاقتي بهم أوائل سنة ١٤٤٣ هجرية، وأواخر
سنة ٢٠٢١ ميلادية أو أوائل سنة ٢٠٢٢
ميلادية، هذا بالنسبة للصلة والقرب والعلاقة
الحقيقية كالصداقة، وأما بالنسبة للتواصل بدون
قرب وبدون صداقة فقط مجرد تواصل، كان
منذ صغري منذ فترة مراهقتي، عندما كنت
داخل الدولة السعودية، أي قبل سنة ٢٠٢١
ميلادية بسنوات كثيرة، وانتهت صلتني وقربي
وعلاقتي بهم وانشقت عنهم تقريبا في أواخر
شهر رمضان سنة ١٤٤٤ هجرية، وفي أوائل
الشهر الرابع سنة ٢٠٢٣ ميلادية، وأما بالنسبة

لتاريخ بداي بمتابعة قناة حركة الإصلاح على اليوتيوب والتي اسمها قناة الإصلاح، كان منذ صغري منذ فترة مراهقتي، ومن القنوات التي نشأت عليها منذ مراهقتي هي قناة الإصلاح على موقع اليوتيوب، وأنا نشأت منذ صغري منذ فترة مراهقتي على السياسة عبر موقع اليوتيوب، وأيضا لعله حسب ما أذكر عبر موقع التويتر، وأنا أحب السياسة كثيرا جدا، وأحلم أن أصبح في المستقبل أفضل من العالم الروسي ألكسندر دوغين الملقب بعقل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والفيلسوف الأخطر في العالم، وأنا لدي أفكار وإقتراحات من اجتهادي الشخصي أكتمها في نفسي، ولم أفش تفاصيلها، وأحفظها في عقلي حتى لا يستفيد منها أحد غيري، ومنها : أسباب سقوط عدة دول في زماننا هذا، وأخطاؤها، وتصحيحات أخطائها، وطرق إطالة عمرها وتقويتها ومنع سقوطها، بدراسة بشكل عميق بعقليتي وتفكيري، وأنا رجل مرتفع الذكاء جدا .

٣ (الأهداف والسياسات والمنهج والمواقف
والرؤية والبرنامج الحقيقي الذي سيتم تطبيقه
بعد استلام حركة الإصلاح للحكم في بلاد
الحرمين بعد سقوط آل سعود)

أنا أرسلت رسالة مكتوبة لرئيس حركة
الإصلاح الدكتور سعد الفقيه، إعترضت عليه
فيها على برنامج حركة الإصلاح المكتوب في
كتابها، بخصوص مواليد الدولة السعودية الذين
هم من آباء وأمهات مهاجرين، ففي فقرة
(المواطنة والهوية والجنسية والإقامة)،
الموجودة في كتاب برنامج حركة الإصلاح،
مما ذكر فيه بخصوص مواليد السعودية الذين
هم من آباء وأمهات مهاجرين : (رابعا : يعطى
المولودون في المملكة لوالد أو والدين مسلمين
ممن كانوا مقيمين في المملكة حق الحصول
على إقامة دائمة على أن يعاملوا معاملة

المواطنين إلى أن يحسم موضوعهم في النظام السياسي الدائم)، فكان اعتراضى على هذه الفقرة، وقلت له فى معنى كلامى : هذا ظلم ويجب عليكم أن تزيلوا هذا الظلم، وإن لم تزيلوه فأنتم مثل آل سعود الظالمين، لا فرق بينكم وبين آل سعود، وإذا سقط آل سعود ووصلتم إلى الحكم، يكون قد استبدل حاكم ظالم بحاكم ظالم آخر، فقال لى رئيس حركة الإصلاح الدكتور سعد الفقيه فى معنى كلامه : إتصل بى حتى أعرف وجه الإعتراض، فاتصلت به وأخبرته فى معنى كلامى بأن مواليد السعودية الذين هم من آباء وأمهات مهاجرين يجب أن يحصلوا على جنسية بلاد الحرمين فوراً بعد سقوط آل سعود، وأنا يعاملوا كمواطنين ١٠٠%، ولا يفرق بينهم وبين مواليد السعودية الذين هم من آباء وأمهات سعوديين، وليس أن يعطوا إقامة دائمة، فقال لى رئيس حركة الإصلاح الدكتور سعد الفقيه فى معنى كلامه : كلامك صحيح، هذا الذى يجب أن يحصل، يجب أن يعطوا الجنسية فوراً بعد

سقوط النظام، ولكن هذا المكتوب في برنامج
(كتاب) حركة الإصلاح بخصوص مواليد
السعودية هو فقط حتى لا يقول الناس أنه أي
الدكتور سعد الفقيه فتح باب التجنيس للجميع
لكل من هب ودب، والحقيقة أن كثيرا مما هو
مكتوب في برنامج (كتاب) حركة الإصلاح لن
يطبق، بل سيطبق الكثير من غير المكتوب في
كتاب حركة الإصلاح .

٤ (أسلوب من أساليب تجنيد جهاز مخابرات
حركة الإصلاح للعملاء والجواسيس)

من أساليب تجنيد جهاز مخابرات حركة
الإصلاح لعملائها وجواسيسها وهي حدثت معي
شخصيا، أنني كنت أرسل رسائل مكتوبة كثيرة
لرئيس حركة الإصلاح الدكتور سعد الفقيه، ففي
مرة من المرات فجأة وجدته أرسل لي لأول
مرة رسالة صوتية، فرددت عليه برسالة
صوتية، فأصبح التواصل بيننا لاحقا إضافة

للرسائل المكتوبة هي الرسائل الصوتية،
فاستطاع بذلك رئيس حركة الإصلاح الدكتور
سعد الفقيه أن يجندني ويجعلني في صفه في
جهاز مخابرات حركة الإصلاح، لأنني هكذا
أصبحت أتواصل مع الرئيس مع رأس جهاز
مخابرات حركة الإصلاح، وهو زعيمها
ومؤسسها الدكتور سعد الفقيه، فهذا أسلوب من
أساليب تجنيد جهاز مخابرات حركة الإصلاح
لعملائه وجواسيسه، وفاتني أن أذكر أن رئيس
حركة الإصلاح الدكتور سعد الفقيه في مرة من
المرات أحالني إلى الأمين العام لحركة
الإصلاح الأستاذ عبد الله الغامدي، وقال لي
الدكتور سعد الفقيه : (وصيت أبو ريان عليك)،
يعني يقصد الأستاذ عبد الله الغامدي الأمين العام
لحركة الإصلاح، وقال لي في معنى كلامه عن
الأستاذ عبد الله الغامدي : تواصل معه، هو
عاقل وناضج ويعرف عملنا (أي حركة
الإصلاح) جيدا .

٥ (رأي الدكتور سعد الفقيه بالإعلامي
والصحفي الأستاذ صابر مشهور)

سألت الدكتور سعد الفقيه عن رأيه بالإعلامي
والصحفي الأستاذ صابر مشهور ، فقال لي في
معنى كلامه عبر رسالة صوتية : صابر
مشهور كتلة من الجهل والحماقة، ولا أنصح
بالإستماع إليه .

٦ (رأي الدكتور سعد الفقيه بالباحث في التاريخ
والتراث الإسلامي الأستاذ مهنا حمد المهنا)

سألت الدكتور سعد الفقيه برسالة صوتية عن
رأيه بالباحث في التاريخ والتراث الإسلامي
الأستاذ مهنا حمد المهنا، فقال لي في معنى
كلامه برسالة صوتية : الأستاذ مهنا حمد المهنا
هو رجل متعلم ومنتقف ومطلع، ولكن لديه

تخبیصات كثيرة، ثم قال لي الدكتور سعد الفقيه بعد ذلك شيئاً لا أتذكره جيداً عن الدكتور محمد المسعري، هل قال لي هو مثل الدكتور محمد المسعري أو يشبهه؟ لا أتذكر ذلك جيداً .

٧ (رأي الدكتور سعد الفقيه بكتاب أحجار على رقعة الشطرنج)

سألت الدكتور سعد الفقيه عن رأيه بكتاب أحجار على رقعة الشطرنج، فقال لي في معنى كلامه برسالة صوتية : أن هذا الكتاب فيه نظرية مؤامرة، ويحبط الناس ولا يجعلهم يتحركون، فلا ينصح به، يعني انتقد هذا الكتاب .

٨ (شخصيات سياسية مشهورة ينصح الدكتور
سعد الفقيه بالإستماع إليها ومتابعتها)

إتصلت برئيس حركة الإصلاح الدكتور سعد
الفقيه وسألته في المكالمة التي دارت بيني وبينه
عن نشاط وشخصيات سياسية مشهورة ينصح
بالإستماع إليها ومتابعتها، فأرشدني ونصحتني
بالشخصيات السياسية التالية :

عن دولة الكويت

- 1 . عبد الله النفيسي .
- 2 . حاكم المطيري (وقال لي عنه : عند
متابعتك إياه تابعه بعناية، لأنه لديه فكر
مؤامراتي) .

عن دولة الإمارات (السياسة)

- 1 . حمد الشامسي .
- 2 . حسن الدقي .

عن دولة الإمارات (التربية والسلوك)

- 1 . أحمد الشيبية .

عن دولة مصر

- 1 . طارق الزمر .

عن الدول الأوروبية

- 1 . بشير نافع .

عن دولة المغرب

- 1 . سعيد الكلمي .

عن دولة تونس

1 . النقاد (وقال لي عنه : متوقف حاليا) .

عن دولة الجزائر

1 . محمد زيتوت .

٩ (بخصوص ثقة حركة الإصلاح بالناس عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وحذرهم أيضا من التجمع في موقع محدد في أحد مواقع التواصل الإجتماعي)

في محادثة دارت بيني وبين الأمين العام لحركة الإصلاح الأستاذ عبد الله الغامدي عن طريق التواصل بالرسالة الصوتية، قال لي في معنى كلامه بأن الذين يوثق بهم في مواقع التواصل الإجتماعي أثناء التواصل معهم عددهم قليل جدا، واقترحت على الأستاذ عبد الله الغامدي أن يتم إنشاء مجموعة في موقع الفيس بوك، إسمها : المؤيدون والموالون للحركة الإسلامية

للإصلاح التي أسسها الدكتور سعد الفقيه، فقال لي في معنى كلامه أن إنشاء مجموعة بهذا الإسم على الفيس بوك خطر وسيسهل للنظام السعودي التعرف على معارضييه ومنهم المؤيدون لحركة الإصلاح .

١٠ (كنت سأصبح في المستقبل مستشارا
لحركة الإصلاح)

سألت رئيس حركة الإصلاح الدكتور سعد الفقيه برسالة صوتية سؤالا، فقلت له في معنى كلامي : هل يمكنني أن أصبح في المستقبل عندما أكون مؤهلا بعد سنوات مستشارا لدى حركة الإصلاح، فرد علي الدكتور سعد الفقيه برسالة صوتية، وقال لي في معنى كلامه : نعم ممكن، قد نحتاج إليك يوما ما في المستقبل . ثم لاحقا بعد ذلك سألت الأمين العام لحركة الإصلاح الأستاذ عبد الله الغامدي نفس السؤال السابق الذي سألته الدكتور سعد الفقيه فقط من

باب التأكد، فقلت له في معنى كلامي : هل
تقبلون أن أصبح مستشارا لحركة الإصلاح وأن
أعطيكم أفكارا وإقتراحات ؟، فقال لي في معنى
كلامه : نعم نقبل، وسوف نأخذ ونستفيد من
أفكارك وإقتراحاتك، وحيالك الله في أي وقت .
وأنا اقترحت إقتراحات وأعطيت أفكارا عديدة
لحركة الإصلاح، ومنها : بما أنه لدى حركة
الإصلاح عملاء وجواسيس داخل النظام
السعودي يسربون لهم المعلومات السرية،
إقترحت عليهم أن يكون لديهم عملاء
(جواسيس) نائمون أيضا، يستخدمون ويحتاج
إليهم ويستفاد منهم وقت الحاجة، ويتحركون في
الوقت المناسب، مثلا عند حدوث ثورة شعبية
مضمون نجاحها لإسقاط حكم آل سعود،
وغيرها من الأمثلة .

١١ (ماذا كنت سأصبح لو بقيت مع حركة
الإصلاح ولم أنشق عنها)

كنت سأصبح التالي ذكره :

- 1 . مستشار الحركة الإسلامية للإصلاح .
- 2 . من المسؤولين الكبار بعد سقوط آل سعود في دولة بلاد الحرمين في المرحلة الفورية وفي المرحلة الإنتقالية .
- 3 . أحد المشاركين في تأسيس جهاز مخابرات بلاد الحرمين بعد سقوط آل سعود، وأيضا أحد المشاركين في تأسيس دولة بلاد الحرمين الجديدة بعد سقوط آل سعود .
- 4 . لواء وضابط مخابرات لدى جهاز مخابرات دولة بلاد الحرمين بعد سقوط آل سعود .
- 5 . وزير داخلية دولة بلاد الحرمين المحتمل بعد سقوط آل سعود .
- 6 . رئيس جهاز مخابرات دولة بلاد الحرمين المحتمل بعد سقوط آل سعود .

7 . رئيس دولة بلاد الحرمين المحتمل بعد
عدة رؤساء بعد سقوط آل سعود، أو على
الأقل مرشح لإنتخابات رئاسة دولة بلاد
الحرمين .

١٢ (قستان حصلتا معي عندما كنت داخل
السعودية مع المباحث والمخابرات السعودية)

القصة الأولى : المباحث والمخابرات السعودية
أرادت أو حاولت تجنيدي عندما كنت طالبا في
المدرسة، فكان لدي زميل في المدرسة من
جنسية عربية غير سعودية وهو يلبس نظارة
طبية سوداء اللون فقال لي في معنى كلامه أنا
أعمل مع المخابرات هل تريد أن تعمل معنا ؟
وقال لي بأن نظارته السوداء فيها كاميرا تسجل
فيديو أي صوتا وصورة، ونظارته هي كأي
نظارة عادية، ولا يتم شحنها بالشاحن حسب
علمي، هل تشحن عن طريق الضوء أو الشمس
لست متأكدا، المهم هي فيها كاميرا وتسجل

فيديو، وأيضا زميل آخر من جنسية سعودية
أراني قلما له وقال لي هذا جهاز تنصت يسجل
فيديو حسب ما أذكر وأراني هذا القلم وهو فعلا
جهاز تجسس، ولكن الحمد لله لم يجندوني .

والقصة الثانية : حصلت معي قصة أخرى مع
المباحث والمخابرات السعودية، وهو نفس هذا
الزميل من جنسية عربية غير سعودية أنا وهو
كنا نتحدث عن السياسة كثيرا في المدرسة
أحيانا بلغة الإشارة وأحيانا صراحة بيننا، طبعاً
عن طريق التحدث بالفم وأحيانا عن طريق
الورقة عن طريق الكتابة بالقلم في المدرسة،
فمرة في فصلي رأى زميل سعودي آخر ورقة
مكتوبة فيها آل سعود وذكر لي أن زميلي
العربي الغير سعودي قال له بأنه هو ليس له
علاقة فقال لي هذا السعودي أنا أخي مباحث
هذه دولة، ففي الإنصراف أي بعد الخروج من
المدرسة أوقفني هو ومجموعة من الزملاء في
الشارع ونزلوا من السيارة وقال واحد منهم

لأحدهم إتصل بالشرطة، وأنا وقتها إستعملت
عقلي فكنت وضعت الأوراق التي فيها الرسائل
السياسية بيني وبين زميلي ذاك في رأسي تحت
غطاء الرأس وهم لم يكونوا يعرفوا بأنه في
رأسي تحت غطاء الرأس، فقلت لهم سوف
أخبر المدير، فقالوا لي إنتهى إنتهى إنسى،
ونجاني الله بفضلته ورحمته، ولاحقا في يوم من
الأيام الذي قال لي أنا أخي مباحث كان يكلم
أخاه المباحث وأخوه المباحث هذا نظر إلي من
بعيد ولم يفعلوا لي شيئا والحمد لله على
السلامة، وإلا لو كانوا اعتقلوني في ذلك الوقت
كانوا عذبوني وقتلوني وقضوا علي .

الخاتمة

بعد أن انتهيت من قراءة مذكراتي هذه، أقول لكم
: هكذا نكون قد وصلنا إلى نهاية هذه
المذكرات، وقد احتوت مذكراتي هذه على

(١٢) عنوانا تقريبا، وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تاريخ إتمام كتابة هذه المذكرات :

يوم السبت

سنة ١٤٤٤-٩-٢٤ هجرية

وسنة ٢٠٢٣-٤-١٥ ميلادية

كتبه / ياسر رحمت الله محمد إسلام .